

المحاضرة 04: تسيير الميزانية

1. تسيير الميزانية

1.1. مفهوم وتعريف تسيير الميزانية

"هي نظام للتسيير بالتنبؤ القصير المدى، تعتمد علي تحديد الأهداف مسبقا للميزانية وفق معطيات نشاط المؤسسة للمدي القصير الأجل اقل من سنة " وهذه العملية الإستراتيجية لها إبعاد أساسية أهمها

1 بعد التخطيط: لابد من وضع وإعداد مسبق لمعطيات أنشطة المؤسسة الرياضية فيما يخص "التكاليف والإيرادات والاستثمارات والأرباح".

2 تقييم الخطة : تقييم لنتائج عملية التنبؤ والتوقع التي مست ميزانية المؤسسة سواء علي المدى القصير الأجل أو المتوسط الأجل وهنا ما يطلق عليه الباحثين بعملية مراقبة الموازنة .

3 بعد استراتيجي : يهدف إلي إعادة النظر في تبني وإعداد استراتيجيات العمل وصنع القرار المالي في المؤسسة ".
* ماهي الأولويات في الاستثمار والتكلفة والأرباح".

* هل توسيع أنشطة المؤسسة أم تعديل اوتغيير لانشطة المؤسسة الرياضية حسب ما يقتضيه الحال وفق التوقعات الجديدة .

2.1. منهجية التنبؤ لمراقبة تسيير الميزانية

أ- في حال وجود لعملية تخطيط شاملة: هنا يفترض أن تقوم المؤسسة الرياضية بإعداد توقعاتها للأنشطة علي المدى الطويل والمتوسط الأجل ثم تأتي الموازنة التقديرية لأنشطتها وهذا مايساير حقيقة التحولات السريعة في ظل سوق عالمية مفتوحة لاترحم المتخلفين عن الاهتمام بالتنبؤ .

ب- في حالة لغياب نظام تخطيطي شامل يعكس قاعدة التنبؤ : هنا تبدأ المؤسسة الرياضية بالموازنات التقديرية للنشاط للأجل المتوسط ثم المدى البعيد نظرا لعدة عوامل منها

*سهولة وضع التقديرات علي المدى القصير الأجل "احتياجات رأس المال واليد العاملة ..."

*حل ومعالجة المشاكل الحالية قبل التفكير علي مدي طويل الأجل .

*التحكم ووضع خطة فعالة قصيرة الأجل تساعد علي وضع أرضية جديدة لتخطيط طويل الأجل.

* بعض الأنشطة في الأجل القصيرة يمكن تعميم نتائجها الجيدة علي المدى الطويل بالنظر إلي احتياجات السوق المحلية والعالمية وجودة السلعة.

3.1 شروط الاستخدام الأمثل لعملية تسيير الميزانية في المؤسسة الرياضية

أ- العامل التنظيمي : لا بد من مطابقة نظام مراقبة تسيير الميزانية مع الهيكل التنظيم للمؤسسة بحيث تحدد المهام والمسؤوليات والصلاحيات في اتخاذ الإجراءات المالية للمؤسسة الرياضية حسب المتخصصين من جهة ومن جهة أخرى حسب الأقسام والأولويات ومعرفة المتسببين في الإفلاس أو تدني مستوى المبيعات والمردود ،وهنا نجد قسم الاستثمار مكلف بدراسة النخاعة والحاجات والمتطلبات و يتكفل قسم التوزيع بسياسة التسويق ومتطلباتها في ظل الميزانية المتاحة وعملية التنسيق بين الأقسام ضرورية .

ب- عادة ما يتم تقسيم المؤسسة إلى أربع مراكز أساسية: لتسهيل عملية الموازنة المالية (مركز التكلفة ،ومركز الإيرادات ،ومركز للاستثمار ،ومركز للأرباح)الإيرادات قد تكون مالية واقتصادية ورياضية أما الأرباح تكون مالية بحتة .

ج- شمولية الموازنة المالية للمؤسسة الرياضية: بحيث تشمل جميع أنشطتها دون استثناء لتحقيق التنسيق الجيد والهدف العام للمؤسسة.

د- العامل التحفيزي: من خلال إشراك الجميع في تقديرات الميزانية وخاصة الأقسام الأساسية ومناقشتها أيضا مع تحميل المسؤولية بالعدالة الكفيلة بتحقيق الشفافية وترشيد المال وهذا ما أكده الكثير من الباحثين "تايلور" في تقسيم العمل و"التون مايو" في العلاقات الإنسانية و"فايول" في مبادئ التسيير .